

Distr.: General
16 December 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

سوف تنتهي ولاية ممثلي الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى، إبراهيم فال، في
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

لقد واصل السيد فال، خلال عام ٢٠٠٥، تقديم الدعم للجهود التي تبذلها البلدان
الأحد عشر الأساسية في سبيل تحقيق أهداف المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.
وقد أحرز تقدم كبير بهذا الصدد على مدى العام الماضي. ففي لقاء القمة الأول للمؤتمر،
الذي عقد تحت إشراف الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي يومي ١٩ و ٢٠ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ في دار السلام، اعتمد رؤساء الدول الإعلان بشأن السلام والأمن
والديمقراطية والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، الذي يحدد مجموعة من المبادئ وخريطة
طريق لهذه العملية.

ومنذ ذلك الوقت، ما فتئت البلدان الرئيسية تعمل سوياً، بدعم من الأمم المتحدة
وشركاء آخرين، لتجسيد هذا الإعلان في شكل برامج عمل وبروتوكولات ملموسة. وبعد
الاضطلاع بعمل مكثف وعقد سلسلة من الاجتماعات في الآونة الأخيرة، على مستوى
الخبراء والمستوى الوزاري، تناولت قضايا رئيسية تحظى بالاهتمام المشترك متصلة بالمواضيع
الأربعة للمؤتمر، اختير عدد محدود من مسودات المشاريع ومشاريع البروتوكولات ذات
الصلة على سبيل الأولوية.

ومن المنتظر أن تشكل البروتوكولات وبرامج العمل، إلى جانب إعلان دار السلام،
ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، الذي يتوقع أن يعتمده رؤساء
الدول أثناء لقاء القمة الثاني للمؤتمر.

وقد نجح المؤتمر في إتاحة إطار للبلدان الأساسية لكي تواجه مجتمعة شواغلها
المشتركة وتحدد حلولاً لمشاكلها المشتركة قابلة للتطبيق. وقد كانت هذه العملية بمثابة آلية



مهمة لبناء الثقة للمنطقة. على أن المقياس الحقيقي لنجاح المؤتمر سيتحدد بمدى تنفيذ ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية المقترح باعتباره مبادرة إقليمية لبناء السلام، عقب لقاء القمة الثاني.

وبالتالي ستواصل البلدان الأساسية طلب دعم المجتمع الدولي إلى حين انعقاد مؤتمر القمة وما بعده، للحفاظ على الزخم الحالي والمساعدة على ضمان أن يفضي العمل المنجز حتى الآن إلى أثر ملموس ودائم على السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة بأسرها.

وبناء عليه، فإنني أعتزم تمديد ولاية ممثلي الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وأكون ممتنا لو عرضتم هذه المسألة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان